تاثير بعض الوسائل التقنية بالاسلوب الاتقاني في تطوير تعلم الوثب الطويل لدى طلاب معهد المعلمين– تربية الانبار

م.د جليل ابراهيم حمد

معهد اعداد المعلمين – مديرية تربية الانبار

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية و الرياضية 2013\12\31

ملخص البحث

المقدمة واهمية البحث:

ساهمت التكنولوجيا في توفير مداخل جديدة للتعلم ومكنت المتعلم من تناول المعلومات بوسائط اتصال تعليمية متعددة في شكل برامج تعليمية للمساعدة في تسهيل عملية التعلم وسرعة وصول المعلومات واقتصادية الجهد والوقت سواء في مستوى المجال الرياضي او المجالات العلمية الاخرى.

لذا فالحاجة باتت ملحة لاستخدام الوسائل التعليمية المتعددة من اجل بناء هيكل للمعلومات الخاصة بعملية التعلم ، والتي منها استخدام الصور التوضيحية والرسوم الثابتة والمتحركة والافلام ولقطات الفيديو المتحركة والثابتة والحاسوب والبرمجيات من اجل خلق بيئة للتعليم والتعلم تتميز بالعمل والتفاعل بين وسائط الاتصال الحديثة والمطورة والتي تستخدم المداخل الحسية للمتعلم في شكل منظومة متكاملة تتفاعل عناصرها في برنامج تعليمي لتحقيق اهداف محددة.

والمهارات الرياضية بشكل عام ومهارات العاب بشكل خاص يمكن ان يستخدم فيها وسائط تقنية متعددة من اجل خلق فرصة لتطوير اداء المتعلم من خلال اعداد بيئة تعليمية يمكن ان يتفاعل معها المتعلم مع البرنامج عن طريق الحاسوب الاليكتروني الذي يعطي للمتعلم حق التحكم في المعلومات التي تظهر على الشاشة وزمن ظهورها وحرية التجول في البرنامج التعليمي.

لذا فان اهمية البحث تأتي من ارتباط الوسائط التعليمية المتعددة السمعية والبصرية في برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب وفقا لبيئة تعليمية خاصة , تمد المتعلم بتعليمات محددة وواضحة تساعده عند الانتقال خلال البرنامج , وهذه الارتباطات تساعد المتعلمين على التحكم في تناول المعلومات المخزنة في وسائط الاتصال الاتصال التعليمية كل حسب سرعة الذاتية وحسب قدرته على الاستيعاب.

وتأتي أهمية البحث من اهمية وضع تصور لاعداد بيئة تعليمية في التربية الرياضية وبشكل خاص على مهارات العاب القوة وفقعاليات القفز بشكل خاص واعداد برامج تعليمي في ضؤ خصائص هذه البيئة التعليمية من المعلومات المتاحة لمجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة التي تستثمر تبادليا بطريقة منظمة في الموقف التعليمي والتي تتضمن الرسوم البيانية والصور والتسجيلات الصوتية والموسيقية ومشاهد الفيديو الثالبة والمتحركة والكومبيوتر في اطار نص معلوماتي يساعد على اكتساب الخبرات.

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية و الرياضية 2013\12\31

Abstract

Contributed technology to provide new approaches to learning and enabled the learner intake modes of contact information in the form of educational multi- educational programs to help facilitate the learning process and the speed of information access and economic effort and . time . Whether at the level of the sports field or other scientific fields

So The need has become urgent for the use of teaching aids multiple in order to build the structure of information on the process of learning , and which ones to use illustrations and drawings static and animated movies and video clips fixed and mobile , computer and software in order to create an environment for teaching and learning is characterized by work and the interaction between the modes of modern communication and developed and used entrances sensory the learner in the form of an integrated system components interact in an . educational program to achieve specific goals

And mathematical skills in general and skills games in particular can be used by the media multiple technology in order to create an opportunity to develop the performance of the learner through the preparation of a learning environment that can interact with the learner with the program by Computer -mail that gives the learner the right to control the information that appears on the screen and the time . appearance and free to roam in the tutorial

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية 2013/12/31

1-1 مشكلة البحث

تناولت العديد من الدراسات التي اهتمت بالعملية التعليمية وطرق التدريس الكثير من المشاكل التي تعاني منها هذه العملية ، الا ان هذه الدراسات اقتصرت على الوسائل والطرق التعليمية المختلفة واساليب التعلم المختلفة التي انعكست على واقع التعليم وتطوير المهارات الرياضية بشكل خاص.

ونظرا للتقدم التكنولوجي في جميع المجالات ومنها استراتيجيات التعليم والتعلم والحاجة لهذه التكنولوجيا في المجال الرياضي بشكل خاص ومنها مهارات القفز بالعاب القوى التي تتميز بخصوصية الاداء الفردي الفني ، والتي تحسم نتائج اللاعبين فيها من خلال تكامل القدرات البدية واتقان الاداء الفني بصورة عالية ، لذا باتت الحاجة ملحة الى اعداد بيئة تعليمية تجمع العديد من الوسائط التعليمية تتكامل مع بعضها من خلال الحاسوب لجعل التعليم اكثر فاعلية وزيادة فعالية العملية التعليمية الفعلية نتيجة التكامل بين الوسائط التعليمية وتفاعل المتعلم معها, و ان هذه البيئة تعتمد على العديد من الوسائط ذات العلاقة بمهارات القفز المبنية على فكرة ايجاد ارتباطات بين اجزاء المعلومات الصغيرة بحيث تترابط هذه الاجزاء مع بعضها من خلال روابط خاصة وتقديمها من خلال اكثر من وسيط تعليمي , وهذ الاتجاه في العملية التعليمية يعتقد انها لم يتم تناوله سابقا , ومن جهة اخرى يمكن ان تجيب على عدة تساؤلات , منها ما مدى الاختزال من الوقت التعليمي عند استخدام هذه البيئة. وماامدى درجة اتقان الاداء الفني .فضلا عن الاقتصاد بالجهد . اذ ان البيئة التعليمية المقترحة تعمل على تجميع الوسائط التعليمية التكنولوجية بهدف تعميق المعلومات التي يتضمنها البرنامج التعليمي وتقديمها باطار متكامل مترابط فعال مستخدمة في ذلك جميع حواس المتعلم .

2-1 اهداف البحث

1- اعداد بيئة تعليمية من خلال تجميع وسائط تعليمية تتكامل مع بعضها من خلال الكومبيوتر لجعل التعليم اكثر فاعلية في مهارات القفز.
2- التعرف على تاثير هذه الوسائط في تطويرالاداء الفني لمهارات القفز للطلاب.
3- التعرف على الفروق في مستوى الاداء قبل وبعد تطبيق البيئة التعليمية.

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية 2013/12/31

1-3 فروض البحث

توجد فروق معنوية في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمستوى اداء بعض مهارات القفز بعد استخدام البيئة التعليمية المقترحة,.

1-4 مجالات البحث

- البشري: مجموعة من طلاب المرحلة الاولى =معهد اعداد المعلمين – قسم التربية الرياضية – مديرية تربية الانبار
- الزماني : الفترة من 10/5 لغاية 2012 /11/27
- المكاني: معهد اعداد المعلمين – تربية الانبار

2- الدراسة النظرية

2-1 التعليم والتعلم

وضع المهتمون بطرائق التدريس استراتيجية عامة لتعليم المهارات تتضمن جانبين رئيسين هما:

- الجانب التخطيطي.
- الجانب التطبيقي.

ويرتكز الجانب التخطيطي على تحليل المهارة الى عناصرها الاساسية، أي الى انماط حركية متسلسلة بحيث تعطي هذه الانماط صورة تفصيلية عن خصائص تلك المهارة، وهذا النوع من التحليل يمكن الطالب من تعلم المهارة بصورة متقنة ودقيقة [310], فضلاً عن ان تحليل المهارة يساعد الطالب في التدريب على كل نمط حركي بصورة مستقلة وبعدها يستطيع اداء الانماط الحركية بتسلسل فوري من دون تأخير وكذلك فأن تحليل المهارة يساعد

310- **Mc Gall; Teaching student nurses to use skill analysis, nurses education, today, Vol. 15. No (6), 1985, P 238.**

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية و الرياضية 2013\12\31

المدرس على تقويم اداء الطالب لكل نمط حركي على حدة، وعد بعض العلماء ان الصعوبات في تعلم المهارة ينتج احياناً عن قصور لدى المتعلم في المفاهيم المتعلقة بالمهارة[311]

اما فيما يتعلق بالجانب التطبيقي في استراتيجية تعليم المهارات، فأن اهم **مستلزمات تنفيذه هي:**

1- نماذج الاداء المثالي:

ان نماذج الاداء المثالي يساعد الطالب في بناء النموذج الذهني للاداء. من خلال ملاحظته ومحاكاته لها، وعليه فأن النموذج يجب ان يتصف بالاتقان في توضيح عناصر المهارة وله القدرة على ادائها بشكل مفصل ومتسلسل وتؤدى بسلاسة وانتظام.

2.الممارسة:

تعد ممارسة الانماط الحركية للمهارة خطوة اساسية في الوصول الى مستوى الاتقان، فتكرار الاداء يزيد بالتدريج من سلاسة اداء الانماط الحركية[312]

3- التغذية الراجعة:

يعبر عنها بمعرفة الاستجابة او سلسلة الاستجابات التي قد تعدل الاستجابة اللاحقة، أي نوع من المعلومات التي تقدم الى الفرد المتعلم بعد الانتهاء من ادائه بهدف تحسين الاداء[313]

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية 2013\12\31

311- حسام مازن؛ المهارات اليدوية واهمية اكسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العلمية: (المجلة التربوية، عدد (1)، 1986). ص227 – 238.

312- Gagne, Robert; the conditions of learning: Newyork,Holt rinehart and winston, 1977, P 222.

313- ارنوف وتنج؛ نظريات ومشكلات في سايكولوجية التعليم، ترجمة: عادل الاشول ومحمد عبد القادر: (الرياض، دار ماكجروهيل، 1985) ص254.

4- تقويم الاداء:

ويتم عادة باستخدام اختبارات الاداء لكون الطالب يؤدي انماطا حركية محددة، فضلاً عن التقويم الذاتي الذي يعد احد الاساليب الفاعلة، اذ يستخدمه الفرد ليتمكن من توجيه نفسه وتطوير مهاراته.

5. مبادئ التدريب:

ان التخطيط الجيد للتعليم، يأخذ بالحسبان توزيع التدريب، بدلاً من تكثيفه، ولكن تحديد مدة التدريب والاستراحة التي تتخلله يعتمد على طبيعة المهارة المتعلمة وعلى خصائص الفرد المتعلم[314]

2-2 اسلوب التعلم الاتقاني

التعلم الاتقاني هو " خيار جديد للتعليم والتدريس يستخدم لايصال الطلبة الى مستوى السيطرة على الوحدات الرئيسة في التعليم قبل السماح لهم بالانتقال الى الوحدة التعليمية اللاحقة. [315]

اما (ماتزر Matzier) فيعرفه بأنه " مقدمة منطقية لأن المتعلمين يجب ان يكتسبوا المهارة بزيادة في مقدار تعلمها وبتقدم متسلسل او متعاقب وبشرط ان يكونوا قد تعلموا المهارة باتقان وقبل الاقدام على اداء المهارات الصعبة والمركبة [316]

ويؤكد (مافريج Mavarech) ان التعلم الاتقاني يستند على مسلمة اساسية مفادها ان " الطلبة الذين لا يتقنون المحتوى التعليمي (معارف ومهارات) فانهم يحثون المدرس على اثارة دافعيتهم نحو الانجاز وتصحيح اخطائهم ومن ثم اكسابهم رغبة في التعلم" [317]

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية و الرياضية 2013\12\31

314- حسام مازن؛ المصدر السابق، ص233.

3- Denese. D and Jackie .S., Mastery learning in public school: (Voldasta state university. December 1995. P. 1. http: //www).

1- Matzier. M.W; Analysis of mastery learning system of instruction for teaching tennis, human kentics, (sport pedagogy, 1992, P.P 63 – 70).

317- Mavarech; Learning mathematics in different mastery environment:(Journal of educational technology. 1994 P. 226.

اما (بلاك مور Black More) فيرى بأن التعلم الاتقاني "هو طريقة استراتيجية تستند الى فلسفة تقول بأن كل شخص يمكن ان يتعلم ما يراد تعليمه اذا اعطي الوقت والمساعدة الكافيتين [318]

ويعرف الباحث التعلم الاتقاني بأنه طريقة تعليمية تأخذ بالحسبان الفروق الفردية عند تعليم المهارات ومحاولة ايصال المتعلمين الى مستوى متميز في الاداء عن طريق تحديد الوقت والتكرار

-نماذج التعلم الاتقاني

- أنموذج بلوم Bloom

يعد (بلوم Bloom) [319] المنظر التقليدي الذي صمم نموذج التعلم الاتقاني وهو الذي استطاع نشر النظرية الرئيسية للتعلم الاتقاني، ويعد نموذج (بلوم) للتعلم الاتقاني نموذج ادخال اخراج وليس نظرية ذات خطوات تعلم نفسية. انه نموذج توجيهي يأتي عن طريق النتائج بعد التعلم افضل من التوجيه النظري.

انه ليس نموذج تعلم تكتيكي بل نموذج تركيبي، اذ يصمم المدرس الفعاليات ليتأكد من انها ترفع من مستوى الانجاز لدى الطالب الى المستوى القياسي.

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية و الرياضية 2013\12\31

318- **Black. M.; Comparison of students taught basketball skills using mastery and non mastery learning methods: (Journal of teaching in physical education 1992. P.P 235 – 247. http: //www).**

319- **Bloom; the mastery learning model: (1999, Bloom N.P .com.http://www)**

ويمثل نموذج بلوم بالطريقة الآتي

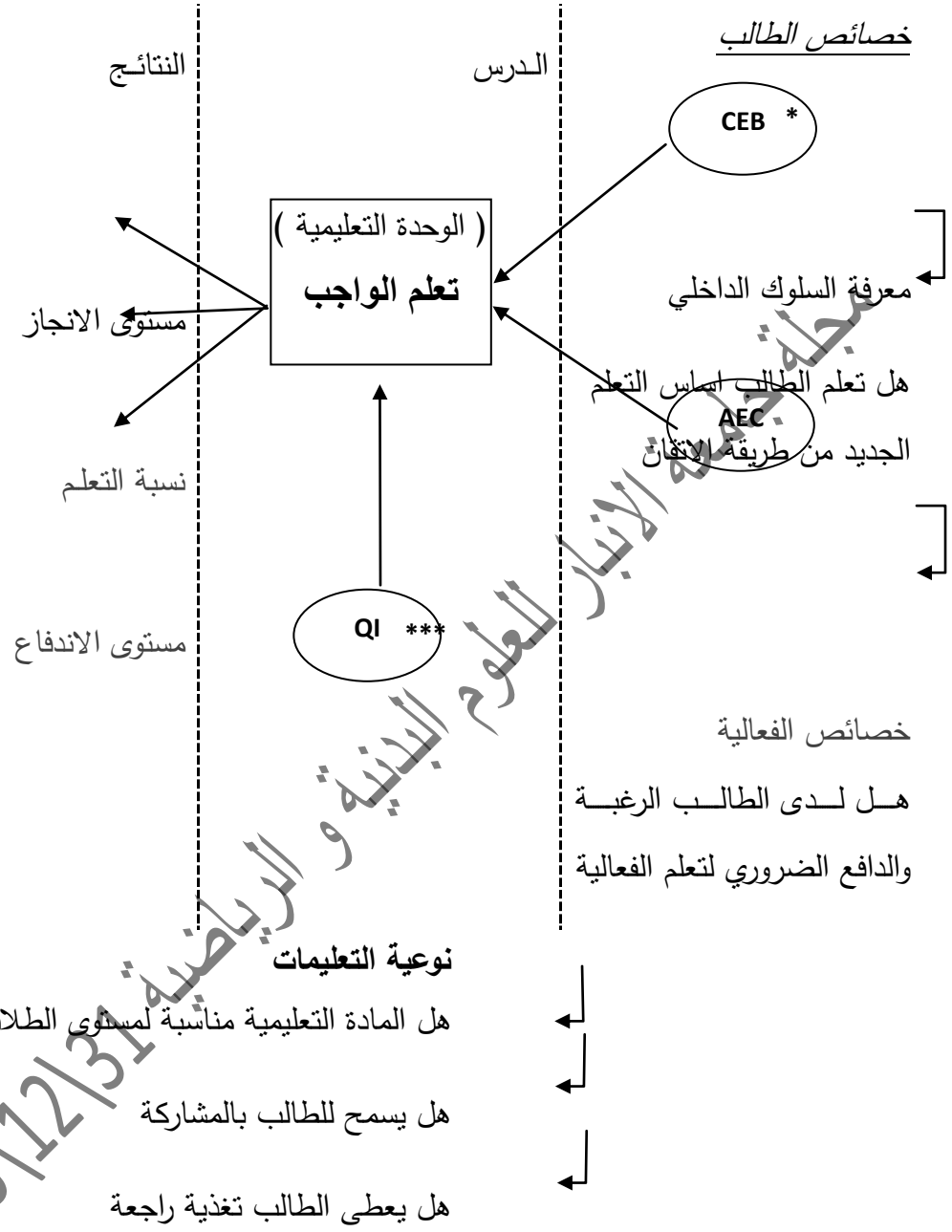

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية و الرياضية 2013\12\31

نموذج التعلم الاتقاني يشرح العلاقة بين النجاح والفشل، وهنالك دورة مغلقة من الدافعية داخل الطالب، اذ ان الطالب يقوم بالبحث عن الاخطاء كلما تقدم في الانجاز، ان ازدياد خبرة الطالب والشعور بالمسؤولية والجدارة مع السيطرة الكاملة على الوحدات التعليمية بعد ان كانت صعبة علية في بدايتها، تعطي للطالب القناعة وتولد الرغبة لديه في بذل جهد اعلى للتعلم. هنا يبرز العمل الذي يرافقه الحماس بطرائق متعددة ملازمة لخبرته الشخصية، وفي

هذه اللحظة يجب زيادة الوحدات التي يرغب في تعلمها، لذا فأن هنالك درجة تفاعل داخلية بين ادخال الفاعلية، واما ان يكون باتجاه تحسين الانجاز او ان يكون باتجاه هبوط الانجاز.

3- منهجية البحث والاجراءات

3-1 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي . وقد تم استخدام هذا المنهج بأسلوب المجموعات التجريبية والضابطة لغرض المقارنة، بحيث تكون هاتان المجموعتان "متكافئتين بخواصهما من كافة النواحي، ما عدى المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية "[1]320.

3-2 عينة البحث : تم اختيار عينة البحث من طلبة المرحلة الاولى معهد اعداد المعلمين– تربية الانبار /قسم التربية الرياضية للعام الدراسي (2011 – 2012 م)، والبالغ عددهم (45) طالباً اختيروا بالطريقة العمدية من المجتمع الأصلي بحيث يكون كل فرد من أفراد العينة لا يجيد مهارة الوثب الطويل وقد تم استبعاد الطلبة الراسبين في السنة الماضية والذين تغيبوا عن اداء الاختبارات. وليصبح عدد أفراد عينة البحث المنتخبين (20) طالباً يمثلون شعب (ب،ج) في المرحلة التعليمية الأولى بالمعهد، وبواقع (10) طلاب في كل شعبة قسموا بالطريقة (العشوائية)* الى مجموعتين متكافئتين تجريبية واخرى ضابطة.

ثم قام الباحث بإعطاء أربع وحدات تعليمية بمساعدة استاذة المادة وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع، مدة كل وحدة (90) دقيقة.

3-3 ادوات ووسائل جمع المعلومات

3-3-1 الادوات

الادوات الخاصة بالاتصال التعليمي والتي يتضمنها البرنامج التعليمي وهي:

– الفيديو – الصور –اقراص ليزرية. – شاشات عرض – كمبيوتر

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية 2013\12\31

---

[1] وجيه محجوب؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه؛ (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993) ص246.

* تم اعتماد أسلوب سحب القرعة.

3-3-2 وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع والبحوث العلمية العربية والاجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية..
- الملاحظة والتجريب.
- الاختبارات الخاصة بالتعلم.

3-3 الاختبارات المقترحة:

لجأ الباحث الى اجراء اختبارات تقويم مستوى التعلم القفز الطويل من خلال الخبراء المختصين بمادة العاب القوى(•) ، بعد ان يتم تصوير افراد المجموعتين قبليا وبعديا . وستتضمن هذه الاختبارات :

- درجة الاداء الفني (اداء المراحل الفنية الاساسية). وعمل الباحث على تقسيم درجة الاداء وفقا لمساهمة اجزاء المراحل الفنية من خلال اعداد استمارة تقويم خاصة بذلك (راجع الملحق 1) اذ ستتضمن هذه الاستمارة درجة الاداء من خلال (حركة الاقتراب – حركة النهوض – حركة الطيران – حركة الهبوط– ومجمل الحركة كاملة)
- اختبار مستوى التعلم والاحتفاظ وقد تم قياس مستوى التعلم والاحتفاظ من خلال القانون التالي:

مجموع درجة الاداء الكلية في الاختبار البعدي– مجموع درجة الاداء الكلي بعد 10 ايام من الاختبار البعدي

3-4 البرنامج التعليمي:

بعد اطلاع الباحث على المراجع العلمية الخاصة بدراسات التعلم والتعليم ، استطاع من تحديد الاهداف العامة للبرنامج التعليمي، وكما يلي:

يتم تنظيم البرنامج التعليمي وتنظيم المعلومات الخاصة بالمراحل قيد البحث من خلال الحصول على افلام تعليمية وافلام لرياضين ذوى مستويات دولية يؤدون هذه المهارات تم استنساخها على اقراص ليزرية ، فضلا عن صور متحركة وثابتة لهذه المهارات وكذلك افلام

•) السادة المختصين هم:
1. أ.د صريح الفضلي ، كلية التربية الرياضية – جامة بغداد
2. ا.م.د عامر عزيز معهد المعلمين – تربية الانبار

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية و الرياضية 2013\12\31

فيديوية تتضمن هذه المهارات ، وسيحرص الباحث الى ان يكون تنظيم المعلومات بهذا الطريقة ليتيح للمتعلم متابعة مكونات البرنامج التعليمي بشكل متسلسل وانسيابي ويساعد على البحث والابتكار لدى المتعلم , وعلى هذا الاساس يكون البرنامج شامل يستخدمها المتعلم سواء في القاعة الرياضية او الكمبيوتر الشخصي في البيت او المدرسة. وذلك ليقوم المتعلم بمفردة بعملية تعلمه تحت اشراف وتوجيه المعلم, وهذا الاجراء يشمل اسلوب الاتقان, . وهدف الى تحسين نوعية التعلم لمراحل الاداء بالقفز الطويل عن طريقة إدخال متغيرات التعلم الاتقاني على المنهج المقرر للقفز الطويل.

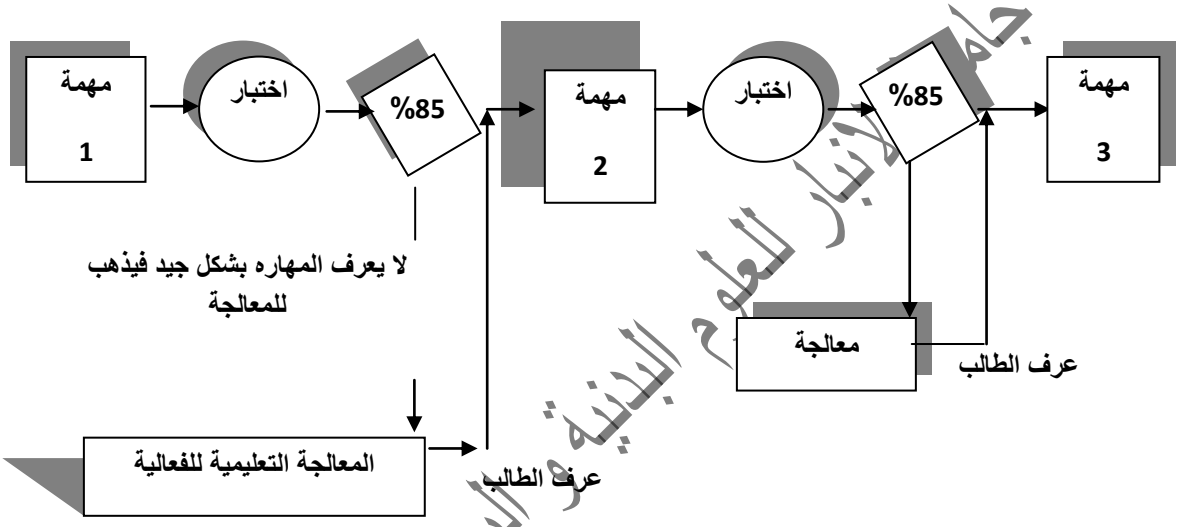

مخطط يوضح :مراحل العمل في أسلوب التعلم الاتقاني.

❖ **اسس وضع المنهج المقترح للتعلم الاتقاني والخاص بتعلم القفز الطويل:**

- ♦ تم وضع تمارين بحيث تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية والمستوى المهاري للطالب اعتمادا على المنهج المقرر للساحة والميدان الخاص بالمرحلة الاولى.
- ♦ تم مراعاة مبدأ التدرج من السهل الى الصعب
- ♦ الوصول الى درجة الاتقان في تعلم المرحلة قبل الانتقال الى تعلم مرحلة اخرى.

❖ **محتوى المنهج:** استند الباحث في وضع متغيرات التعلم الاتقاني استناداً على نظرية (بلوم).

وكان العمل على شكل مجاميع باشراف المعلم عند عرض المادة التعليمية والتي يتحقق من خلالها التفاعل بين الكمبيوتر والمتعلم بهدف اتقان جميع المعلومات المحددة في البرنامج

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية 2013/12/31

التعليمي ويتزامن مع البرنامج التطبيق العملي واعادة ومراجعة الحركات من خلال شاشات العرض وهكذا.

3-4 الاختبارات القبلية:

تم اجراؤها بعد الانتهاء من جميع الاجراءات الخاصة بتهيئة البرنامج والادوات الخاصة بتنفيذه بتاريخ 2012/10/5 وتم تصوير جميع افراد البحث (كلا المجموعتين ليتسنى للخبير من اعادة الفلم لكل طالب وتقويم كل جزء من اجزاء الحركة بشسكل صحيح).

3-5 التجربة الاساسية :

تم تطبيق التجربة الرئيسية على المجموعتين التجريبية والضابطة ، التجريبية باستخدام الوسائل المتعددة (الفيديو والكمبيوتر)، والضابطة باستخدام الاسلوب التقليدي(الشرح والعرض). بتاريخ 2012/10/7 وتم الانتهاء منه بتاريخ 23 /2012/11

3-6 الاختبارات البعدية :

يتم اجراؤها بعد الانتهاء من التجربة الرئيسية وبنفسر ظروف الاختبارات القبلية بتاريخ 25 /11/ 2012

3-7 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الخاصة بنظام SPSS

4 – عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4 – 1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في متغيرات قيد الدراسة:

جدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

أنواع المراحل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية و الرياضية 2013\12\31

الاقتراب	1.6	0.699	7.2	0.421	5.463	2.22	دال
النهوض	2.2	0.788	7.7	0.483	9.071		
الطيران	2.1	0.737	6.1	0.316	2.603		
الهبوط	2	0.45	5.98	0.65	7.98		
الحركة كاملة	2.5	0.35	7.87	0.94	7.87		

دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9).

يبين الجدول ( ) إن قيم اختبار (T) المحسوبة لمتغير قيد الدراسة لمراحل الاداء كانت (5.463، 9.071، 2.603 ، 7.98 ,7.87) على التوالي، وجميع هذه القيم اكبر من قيمة (T) الجدولية (2.22)، أي إن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (9) على متغير الدراسة (التعلم الاتقاني) بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

بمعنى إن أسلوب التعلم الاتقاني عمل على تحسين مستوى الأداء المهاري عند أفراد هذه المجموعة.

ويعزو الباحث سبب ذلك التقدم في مستوى الأداء إلى الفرق بين القياسيين القبلي والبعدي ومتغير الدراسة (التعلم الاتقاني)، فخلال هذه المدة الزمنية مارست العينة التجريبية المنهج التطبيقي المدعم بمتغيرات أسلوب التعلم الاتقاني، وهنا يؤكد (Smith & Berlant)

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية 2013\12\31

(1998) إلى إن استخدام أسلوب التعلم الاتقاني كهيكلية عامة للدرس سيؤدي إلى تحسين مستوى الأداء وزيادة كمية التعلم لكافة المجموعة المتعلمة وبشكل خاص عند تعلم الفعاليات الفردية كفعاليات القفز بالعاب القوى، وعكس ذلك فان مستوى الإنجاز قد لا يتطور عند البعض أو قد يتطور ببطيء عند استخدام الطريقة التقليدية في تعلم العتاب القوى[321] ، وهذا يدل على إن أسلوب التعلم الاتقاني يراعي مبدئين أساسيين أولهما هو (مبدأ الفروق الفردية) والثاني (الوصول إلى مرحلة الإتقان).

4 – 1 – 3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

جدول (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجوعة الضابطة.

أنواع السباحة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة
الاقتراب	1.6	0.699	2.7	0.830	3.368	2.22	دال
النهوض	2.2	0.788	3.0	0.266	1.809		**غير دال**
الطيران	2.1	0.737	2.7	1.772	1.778		**غير دال**

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية 2013\12\31

([321]) Weiss, M., Mecullagh, P., Smith, A., & Berlant, A. Observational Learning and the fearful child: influnce of peermodels on Swimming Skill performance and psychologicalres ponses. Research Quartely for Exereise and sport, 1988, 63 (1) P. 67-75.

الهبوط	1.95	0.85	3.78	0.91	2.19		غير دال
الحركة كاملة	2.31	1.09	3.42	0.99	1.79		غير دال

دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9).

يتضح من الجدول (2) إن قيم اختبار (T) المحسوبة للعينة الضابطة (الأسلوب التقليدي في التعلم) هي (3.368، 1.809، 1.778، 2.19 ، 1.70) على التوالي، وجميع هذه القيم اقل من قيمة (T) الجدولية (2.22)، أي توجد لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (9) على أفراد العينة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي فيما عدا مرحلة الاقتراب اذ كات الفروق دالة.

بمعنى إن أسلوب الطريقة التقليدية لم يعمل على تحسين مستوى الأداء المهاري عند أفراد هذه المجموعة. علما ام مرحلة الاقتراب قد تحسنت في الاختبار البعدي لدى افراد هذه المجموعة ، فضلا عن التقدم الحاصل في قيم الاوساط الحسابية البعدية التي لم ترتقي الى المعنوية

ويعزو الباحث سبب ذلك ان مستوى الأداء إلى الفرق الزمني بين القياسيين (القبلي والبعدي)، فخلال هذه المدة الزمنية مارست العينة الضابطة المنهج التطبيقي (المنهج المقرر)، وهنا يؤكد (محمد حسن وأبو العلا احمد) (1984)[322]، إن المستقبلات الحسية الموجودة بالعضلات والأوتار والمفاصل تقوم بإرسال إشارات عصبية حسية تحمل معلومات عن مدى تقصير العضلة أو تطويلها وعن مدى توترها وارتخائها وعن سرعة الانقباض العضلي وقوته وعن أوضاع الجسم المختلفة وأوضاع الجسم ككل وعن تغيرات هذه الأوضاع وعن دقة الحركة في الفراغ المحيط وزمن أدائها، وبذلك تساعد هذه المعلومات عن دقة تقدير اللاعب للأداء

([322]) محمد حسن علاوي وابو العلا عبد الفتاح؛ فسيولوجيا التدريب والرياضة؛ (القاهرة، دار الفكر العربي، 1984) ص83.

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية 2013/12/31

الحركي من خلال تحكم الجهاز العصبي في أداء الحركات المكتسبة وإتقانها أثناء عمليات التعلم الحركي والتدريب الرياضي.

ويضيف (Danicl)(1973) [323] إن الحركات المكتسبة يمكن تخزينها لتصبح بمثابة تغذية راجعة تصاحب حركات اللاعب بعد ذلك، واستنتج إن الخبرة الحركية التي يتم اكتسابها خلال مدة التجربة (شهرين) بين القياسيين القبلي والبعدي، أدت إلى تنمية التغذية الراجعة وبالتالي تحسين مستوى الأداء المهاري.

غير إن الطريقة التقليدية المقررة لطرق التعلم في قسم التربية الرياضية – معهد اعداد المعلمين، لم تصمم على أساس إنها ستراعي مبدأ الفروق الفردية في التعلم بقدر ما كان التركيز في تصميمها يعتمد على مبدأ التدرج في التعلم هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان الطريقة التقليدية المقررة لم تعتمد على الوصول لمرحلة الإتقان لجميع الطلبة خلال مراحل التعلم بقدر ما كانت تعتمد على منهاج مقرر يتم السير فيه وفق ساعات دراسية ثابتة.

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- اثبت ان أسلوب التعلم الاتقاني فاعليته في التأثير على تعلم ألمراحل الفنية للوثب الطويل للطلاب.
- اثبت ان منهج التعلم الاتقاني اكثر فاعلية من المنهج التقليدي في التعلم.
- ان الوسائل التقنية قد سادت افراد المجموعة التجريبية على اتقان المراحل الفنية للوثب الطويل بشكل اسرع وادق من المجموعة الضابطة.

5 – 2 التوصيات:

في ضوء ما سبق تم التوصل الى التوصيات التالية:

- ضرورة استخدام منهج التعلم الاتقاني في عملية تعلم الحركات الفنية الأساسية في الوثب الطويل.

([323]) Dancil, D. Arnheimanal David & wanter, **principles and methods of Adapted physical Educations** "2nd Ed. The a. v. Mosby co. G., Sainlouis. 1973. P. 305.

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية و الرياضية 2013\12\31

- ضرورة استخدام كل من منهج التعلم الاتقاني لاذابة الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين خلال مراحل التعلم في الالعاب الفردية والفرقية.
- أجراء بحوث ودراسات أخرى لمعرفة تأثير التعلم الاتقاني لتعلم أنواع فعاليات الوثب والقفز على عينات متباينة المستوى (متعلمة وغير متعلمة).
- أجراء بحوث في مجال التعلم الاتقاني وتأثيره على خلق القيادات الطلابية خلال المجاميع التعليمية في مراحل التعلم ،وعلاقتهما بحافز التعلم والشخصية.

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية 2013/12/31

المصادر

- محمد حسن علاوي وابو العلا عبد الفتاح؛ **فسيولوجيا التدريب والرياضة؛** (القاهرة، دار الفكر العربي، 1984).
- وجيه محجوب؛ **طرائق البحث العلمي ومناهجه؛** (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993).
- ارنوف وتنج؛ نظريات ومشكلات في سايكولوجية التعليم، ترجمة: عادل الاشول ومحمد عبد القادر: (الرياض، دار ماكجروهيل، 1985).
- حسام مازن؛ المهارات اليدوية واهمية اكسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العلمية: (المجلة التربوية، عدد (1)، 1986).
- Gagne, Robert; the conditions of learning: Newyork,Holt rinehart and winston, 1977, P 222.
- Denese. D and Jackie .S., Mastery learning in public school: (Voldasta state university. December 1995. P. 1. http: //www).
- Mc Gall; Teaching student nurses to use skill analysis, nurses education, today, Vol. 15. No (6), 1985, P 238.
- Dancil, D. Arnheimanal David & wanter, principles and methods of Adapted physical Educations "2nd Ed. The a. v. Mosby co. G., Sainlouis. 1973. P. 305.
- Weiss, M., Mecullagh, P., Smith, A., & Berlant, A.Observational Learning and the fearful child: influnce of peermodels on

Swimming Skill performance and psychologicalres ponses. Research Quartely for Exereise and sport, 1988, 63 (1) P.

- Matzier. M.W; Analysis of mastery learning system of instruction for teaching tennis, human kentics, (sport pedagogy, 1992, P.P 63 – 70).
- Mavarech; Learning mathematics in different mastery environment:(Journal of educational technology. 1994 P. 226.
- Black. M.; Comparison of students taught basketball skills using mastery and non mastery learning methods: (Journal of teaching in physical education 1992. P.P 235 – 247. http: //www).
- Bloom; the mastery learning model: (1999, Bloom N.P .com.http://www)

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية و الرياضية 2013\12\31

الملحق أ

مهارة (_____)

اسم الخبير ..... اللقب العلمي..... مكان العمل.....

ملاحظة تكون درجة التقييم لكل جزء من اجزاء الجسم (10 درجات)

ت	اسم اللاعب	درجة الذراع	درجة الرجلين	درجة الجذع	الدرجة الكلية
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
11					
12					

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية و الرياضية 2013\12\31

13					
14					
15					
16					
17					
18					
19					
20					
الوسط الحسابي					
الانحراف المعياري					

توقيع الخبير .....

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية و الرياضية 2013\12\31